

اختبر معلوماتك

1 - من هو اليتيم؟

1

هو من فقد أباه وهو دون البلوغ.

هو من فقد والده في الحرب.

هو الذي تأتي به أمه من علاقة غير شرعية.

2 - صل بين الاسم والوصف:

2

- هو من فقد أباه وهو دون البلوغ

- اليتيم

- هو من ماتت أمه

- العجي

- هو من مات والداه

- اللطيم

3 - اختر الإجابة الصحيحة: يزول وصف اليتيم عن الإنسان عند:

3

كلاهما معاً

وصوله لعمر 18 عام

البلوغ



اختبر معلوماتك

4 - صل بين الاسم والوصف:

- اللقيط
- ولد الزنا
- ولد اللعان
- ولد المفقود
- ولد الأسير والمعتقل
- هو اسم لمولود طرحه أهله خوفاً من العيلة
- هو الذي تأتي به أمه من علاقة غير شرعية
- هو الذي نفى الزوج نسبه منه
- من غاب عنه والده ولا يعرف خبره أنه حي أو ميت
- هو ولد تم فقد والده في الحرب

5 - هل تحدث القرآن الكريم عن اليتيم؟

لا نعم

6 - إذا كان الجواب نعم كم مرة:

50 17 21



اختبر معلوماتك

7 - هل اهتمت السنة النبوية بالأيتام؟

لا

نعم

8 - أذكر من 1 إلى 3 آيات تتحدث عن الأيتام؟

9 - أذكر من 1 إلى 3 أحاديث تتحدث عن الأيتام؟

10 - هل ترى في المجتمع اليوم ثقافة التعامل مع الأيتام؟

لا

نعم



المحاضرة الثانية

(اليتم)



الجانب المعرفي

تبدأ

الجلسة بإجراء
اختبار للحضور

يتم عرض
شرائح البور بوينت
بعد الانتهاء من
الاختبار ويتم التكلم
عن مضمون
المحاضرة



الفكرة الجوهرية:

- 1- نركّز في المحاضرة على تعريف (اليتم)،
ومن يلحقه ممن يعانون مثله من الأطفال.
- 2- عناية واهتمام القرآن الكريم والسنة
الشريفة بالأيتام.

المحور الثاني

من هم الأصناف
التي تلحق باليتيم؟

2

محاور
المحاضرة

1

المحور الأول
من هو اليتيم؟

المحور الرابع

عناية السنة النبوية
الشريفة باليتيم

4

المحور الثالث

اهتمام القرآن الكريم باليتيم

3





أولاً: من هو اليتيم؟

تعريف اليتيم لغة واصطلاحاً وشرعاً

بطلان

1- اليتيم في اللغة: الفَرْدُ، وكلّ شيء يعزّ نظيره

والْيَتِيمُ (الْيَتِيمُ): بضم الياء وفتحها: الانفرادُ أو فقدُ الأبِ، والجمع: أيتامٌ ویتامی

وقال ابن السكيت: اليتيم في الناس من قبل الأب، وفي البهائم من قبل الأم ولا يقال لمن فقد الأم من الناس يتيم

فكلمة اليتيم في أصلها اللغوي: تدلّ على الانفراد والضعف والبطء والحاجة، وتلك صفات في واقع الحال لليتيم في الغالب

وقيل إنّ أصل اليتيم الغفلة، وبه سمّي اليتيم يتيماً، لأنّه يتغافل عن برّه كما قيل إنّ اليتيم الإبطاء، ومنه أخذ اليتيم لأنّ برّه يبطل عنه ويقال أيضاً في سيرة يتيم أي إبطاء أو ضعف أو فتور فكلمة اليتيم في أصلها اللغوي تدور على الانفراد والضعف والحاجة، وتقول العرب: اليتيم يطلق تجاوزاً لكلّ من فقد أحد والديه أو كليهما

ويقال للمرأة يتيمة ما لم تتزوج، فإذا تزوّجت زال عنها اسم اليتيم، والجمع أيتام ویتامی

وجاء في التعريفات باء الياء ((اليتيم)): هو المنفرد عن الأب، لأنّ نفقته عليه لا على الأم وفي البهائم اليتيم هو المنفرد عن الأم، لأنّ اللبن والأطعمة منها



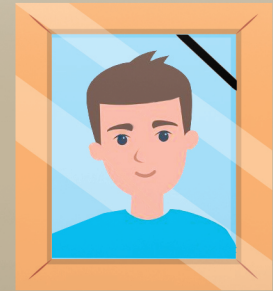
تعريف اليتيم لغة واصطلاحاً وشرعاً

بطلع

2- أمّا اليتيم في الشرع: فهو من فقد أباه، وهو دون البلوغ

أخذاً من حديث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقد اختلف العلماء والفقهاء في وقت انقطاع حكم اليتيم عنه، لما ورد عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إنَّ الرجل لتنتب لحيته وإنَّه لضعيف العطاء منها، فإذا أخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس، فقد ذهب عنه اليتيم، وهذا في أحكام التصرف الماليّ.

أمّا اسم اليتيم فهو ينقطع بالبلوغ، لما ورد في حديث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((لا يُتَمَّ بعدَ احتلامٍ ولا صماتٍ يومٍ إلى الليل))



ثانياً: من هم الأصناف التي تلحق باليتيم، ويكون في حكمه:

ومما يلحق بالأيتام، بل إنّ أمرهم أشدّ (اللقطاء)، أو من كان مجهول الأب أو الأمّ أو كليهما، فقد يفقد الطفل أبويه لأيّ سبب من الأسباب والأسباب كثيرة: فقد يتوفى الوالدان وهو صغير، وقد يفقدانه في زحام الحجّ أو في حادث مروريّ، أو برميل حقد أو قذيفة، أو ما شابه، وما أكثرها في أيامنا هذه، ولا شكّ أنّ العناية بهذه الفئة قد تكون أفضل، فاليتيم قد يجد العمّ أو الخال أو الجدّ أو القريب، أمّا مجهولو الأبوين لا يجد أيّاً من ذلك، إلاّ رحمة الله، ومما يلحق بالأيتام أيضاً:

ولد اللعان:

وهو الذي نفى الزوج نسبه إليه، بعد ملامعته زوجته، والصلة بين ولد اللعان واليتيم؛ أنّ كليهما لا أب له، إلاّ أنّ ولد اللعان يختلف عن اليتيم، في أنّ اليتيم من فقد أباه بعد أن كان، وولد اللعان لم يكن له أب شرعيّ، ويحتمل أن يستلحق به أبوه.

ولد الزنا:

وهو الذي تأتي به أمّه من الزنا والصلة بين ولد الزنا واليتيم أنّ كليهما لا أب لهما، إلاّ أنّ ولد الزنا لم يكن له أبّ شرعاً، بخلاف اليتيم فإنّه قد كان له أب.

ولد المفقود:

المفقود في اللغة: فَقَدَ الشَّيْءَ ضَامِئَةً. أيّ: حَسِرَهُ، المفقود اصطلاحاً: من لا تعلم له حياة ولا موت لانقطاع خبره. وقيل المفقود: من غاب عن بلده، ولا يعرف خبره، أَوْ حَيٍّ أَوْ مَيِّتٍ.

اللقيط:

وهو اسم لمولود طرحه أهله خوفاً من العيلة أو فراراً من التهمة بالعار والفاحشة، والصلة بين اليتيم واللقيط أنّ كليهما لا أب له إلاّ أنّ اليتيم يختلف في أنّه فقد أباه بعد أن كان، أمّا اللقيط فإنّه وإن لم يكن له أب إلاّ أنّه يحتمل أن يظهر في وقت ما.

ولد الأسير:

الأسير في اللغة: من أَسْرَهُ: شَدَّهُ بِالْإِسَارِ وهو القيد، ومنه سَمِيَ الأسير، وكانوا يشدّونه بالقيد (القيد) فسَمِيَ كلُّ أُخِيذٍ أُسِيرًا وإن لم يشدّ به، الأسير: الأُخِيذُ، والجمع: أُسْرَاءٌ وَأَسْرَارٌ وَأَسْرَى، الأسير في الشرع: من الأسر، وهو القوّة والحبس.





ثالثاً: اهتمام القرآن الكريم باليتيم:



ذكر اليتيم في القرآن الكريم ثلاثاً وعشرين / ٢٣/ مرة، مما يدل على أهمية الاعتناء بهم وفضل الاهتمام بهم، وكبير عقوبة من لم يهتم بهم، ومن يأكل مالهم ويظلمهم بين الخلق. - وهذه بعض الآيات التي تتحدث عن الأيتام:

3

"سورة البقرة ٧٧"

قال تعالى: (وَأَتَى الْقَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ
ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ
وَابْنِ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي
الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ
وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا
وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ
وَجِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ)

1

"سورة البقرة ٢٢"

قال تعالى: (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ
إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَاخْوَانُكُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ سَاءَ
اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)

2

"سورة النساء ١٠"

قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ
أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ
فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ
سَعِيرًا)

4

"سورة النساء ١٢٧"

قال تعالى: (وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ
بِالْقِسْطِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا)

5

"سورة النساء ٣٦"

قال تعالى: (وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ
وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ
السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا)



ثالثاً: اهتمام القرآن الكريم باليتيم:

9

"سورة الفجر ١٧"

قال تعالى:
(كلا بل لا تكرمون اليتيم)

6

"سورة البقرة ٢١٥"

قال تعالى: (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ
مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ وَالَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ
وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا
تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ)

7

"سورة الضحى ٩"

قال تعالى:
(فأما اليتيم فلا تقهر)

10

"سورة الإنسان ٨"

قال تعالى:
(وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ
مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا)

8

"سورة الأنفال ٤١"

قال تعالى: (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى
وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ
الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ ۝ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)

يؤكد على حرص التشريع الإسلامي على اليتيم والتأكيد المستمر على العناية به وحفظه، هو ورود كلمة اليتيم ومشتقاتها في ثلاث وعشرين آية من آيات القرآن العظيم وبالنظر في نصوص القرآن العديدة في شأن اليتيم فإنه يمكن أن تضيفها إلى خمسة أقسام رئيسية كلها تدور حول:



5

مراعاة الجانب النفسي لديه.



1

دفع المضار عنه.



4

الحث على الإحسان إليه.



2

جلب المصالح في ماله ونفسه.



3

جلب المصالح له في حال الزوجية.



10

رابعاً: عناية السنّة النبويّة الشريفة باليتيم:

هذه بعض الأحاديث التي تتكلم عن الأيتام وتحض على الاعتناء بهم وسيمر معنا إن شاء الله خلال الدورة الكثير من الأحاديث.

كافل اليتيم له أجر الصائم القائم المجاهد في سبيل الله:

روى ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من عال ثلاثة من الأيتام كان كمن قام ليلة وصام نهاره وغدا وراح شاهراً سيفه في سبيل الله، وكنت أنا وهو في الجنة أخوين، كما أنّ هاتين أختان. وألصق أصبعيه السبابة والوسطى " رواه ابن ماجه.



مرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة:

حديث البخاري " أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين. وأشار إلى السبابة والوسطى "



يكون بيت الكافل خير بيوت المسلمين:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خیر بيوت المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه، وشر بيوت المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه " رواه ابن ماجه



دخول الجنة:

عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: من قبض يتيماً من بين مسلمين إلى طعامه وشرابه أدخله الله الجنة البتة، إلا أن يعمل ذنباً لا يَغفر " رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح.



الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله

وأحسبه قال: وكالقائم الذي لا يفتر، وكالصائم الذي لا يفطر " رواه البخاري ومسلم



الأحاديث الموضوعة في فضل كفالة اليتيم:

ما قعد يتيم مع قوم على
قصعتهم إلا أدبر عنها الشيطان "
رواه ابن الجوزي "في الموضوعات.



قول ابن عباس: معلّمو صبيانكم شراركم
أقلّهم رحمة باليتيم، وأقلّهم عطفاً على
المسكين، اتّقوا الله في الضعيف والأرملة
والصبيّ واليتيم. لا أصل له.



إذا بكى اليتيم اهتز لبكائه عرش الرحمن؛ يقول يا
ملائكتي عبدي أوكلت به الشرفاء من عبادي فما
بالهم يظلمونه ويأكلونه؟ وضعه موسى بن
عيسى -مجهول- ثنا يزيد بن هارون عن حميد عن





الجانب التطبيقي للمحاضرة:

3



حفظ بعض الأحاديث التي تهتم باليتام ولو كانت من الأحاديث المشهورة.

2



حفظ بعض الآيات التي تتحدث عن الأيتام ولو من قصار الآيات.

1



معرفة الأصناف التي تلحق باليتيم.

نصائح للمدرب

3



افسح المجال للحضور للمناقشة فقد يكون عندهم شواهد لتأكيد أفكار المحاضرة عندها سيقفون بالمحاضرة ويتحولون إلى داعيين وناشرين لأفكارها.

2



نوّه إلى مسألة الأيتام معنوياً وهم الذين ترى لهم أمّ تخلت وأباً مشغولاً.

1



أثناء المحاضرة ركّز على ضرورة تقبل من يلحق باليتيم بمعاملة اليتيم (لا تزروا وازرة وذر أخرى).